



AL- Rafidain  
University College

PISSN: (1681-6870); EISSN: (2790-2293)

مجلة كلية الرافدين الجامعة للعلوم

Available online at: <https://www.jruc.s.iq>

JRUCS

Journal of AL-Rafidain  
University College for Sciences

## أثر عوامل البيئة الداخلية في تطبيق المحاسبة السحابية - دراسة استطلاعية لآراء الأكاديميين في كلية الرافدين الجامعة

م.م. فاتن حاتم الفاضل

[faten.hatem@ruc.edu.iq](mailto:faten.hatem@ruc.edu.iq)

قسم المحاسبة - كلية الرافدين الجامعة، بغداد، العراق

### معلومات البحث

#### تواريخ البحث:

تاريخ تقديم البحث: 2021/2/24

تاريخ قبول البحث: 2021/5/6

تاريخ رفع البحث على الموقع: 2022/6/25

#### الكلمات المفتاحية:

المحاسبة السحابية، عوامل البيئة الداخلية.

#### للمراسلة:

م.م. فاتن حاتم الفاضل

[faten.hatem@ruc.edu.iq](mailto:faten.hatem@ruc.edu.iq)

### المستخلص

يهدف البحث بشكل رئيس إلى بيان اهم عوامل البيئة الداخلية التي تؤثر في تطبيق خدمات المحاسبة السحابية ، ولأجل تحقيق هذا الهدف تم استعمال المنهج الوصفي التحليلي من خلال استخدام استمارة الاستبانة لتحليل رأي عينة البحث، وقد بينت نتائج البحث ان عوامل البيئة الداخلية ( الموارد البشرية، الموارد المالية، الكفاءة والفاعلية، امن وحماية المعلومات المالية) تؤثر في تطبيق المحاسبة السحابية، وان من اهم المعوقات التي تواجه تطبيق المحاسبة السحابية هي: ضعف توفر الانترنت، والقلق من الابتزاز وامكانية اختراق خوادم مقدمي الخدمة وسرقة المعلومات المالية، وفي ضوء ما سبق اوصى البحث بالتاكيد على اهمية المحاسبة السحابية والاستفادة من تجارب الدول التي طبقتها مسبقا، وتدريب وتطوير واعداد كوادر مؤهلة لاستخدام برامج المحاسبة السحابية، وضع سياسات وعقوبات امنية للحد من اختراق الخوادم وتطوير ادوات التشفير للمحافظة على خصوصية وسرية البيانات المالية.

DOI: <https://doi.org/10.55562/jruc.s.v51i1.529>

### المقدمة

في ظل التطور السريع في بيئة تكنولوجيا المعلومات اتجهت العديد من المنظمات الى الاستفادة من خدمات او تطبيقات المحاسبة السحابية، اذ تساعد هذه التطبيقات المنظمة على اكتساب ميزة تنافسية او الحفاظ على المركز التنافسي في السوق وتصبح أكثر كفاءة وإنتاجية، اذ يشير مصطلح المحاسبة السحابية إلى انها نظام معلومات محاسبي يمكن من خلاله الوصول الى البيانات والمعلومات المالية من أي مكان وفي أي وقت وبكلفة اقل، من خلال الاتصال بشبكة الانترنت دون الحاجة إلى تثبيت البرامج المحاسبية على أجهزة الحاسوب أو الخوادم في المنظمة، لذلك اصبحت هناك ضرورة للتعرف على اهم العوامل والامكانيات سواء كانت مادية او بشرية والتي تساهم في تطبيق خدمات المحاسبة السحابية بشكل فعال وكفوء.

### المبحث الاول: منهجية البحث

#### • اولاً: مشكلة البحث

تعتبر تطبيقات المحاسبة السحابية من أهم العوامل التي تساعد منظمات الاعمال في مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية واستغلالها في تنظيم العمل المحاسبي وإعداد الحسابات من خلال برنامج محاسبي مستضاف من قبل مزود خدمة آخر بالاعتماد على الشبكة العنكبوتية (الإنترنت)، ويختلف تطبيق خدمات المحاسبة السحابية من دولة الى اخرى ومن بيئة اقتصادية الى بيئة اخرى لذلك، وفي ضوء ذلك يمكن صياغة مشكلة البحث بالسؤال التالي: هل تؤثر عوامل البيئة الداخلية للمنظمة في تطبيق خدمات المحاسبة السحابية؟

### • ثانيا: اهمية البحث

يكتسب البحث اهميته في التعرف على اهم العوامل (مادية وبشرية) التي تؤثر في تطبيق خدمات المحاسبة السحابية كونها احد أهم التقنيات الحديثة التي ادت الى تحسين جودة الخدمات في أداء منظمات الاعمال، بالإضافة الى دورها في توفير البرامج والتطبيقات المتميزة والمساحات التخزينية الكبيرة ومراقبة وحفظ ونقل البيانات المالية بشكل آمن وبتكلفة اقل.

### • ثالثا: اهداف البحث

يسعى البحث الى تحقيق الاهداف التالية:

1. تسليط الضوء على مفهوم وفوائد خدمات المحاسبة السحابية .
2. تسليط الضوء على المتطلبات التي يجب توفرها لتطبيق خدمات المحاسبة السحابية.
3. بيان اهم عوامل البيئة الداخلية التي تساهم في تطبيق خدمات المحاسبة السحابية .

### • رابعا: فرضية البحث

يستند البحث الى الفرضية الرئيسة الآتية :

تؤثر عوامل البيئة الداخلية (الموارد البشرية، تخفيض التكاليف، العمليات الداخلية، امن وحماية المعلومات المالية ) والتي تم اختيارها في هذا البحث في تطبيق خدمات المحاسبة السحابية في منظمات الاعمال.

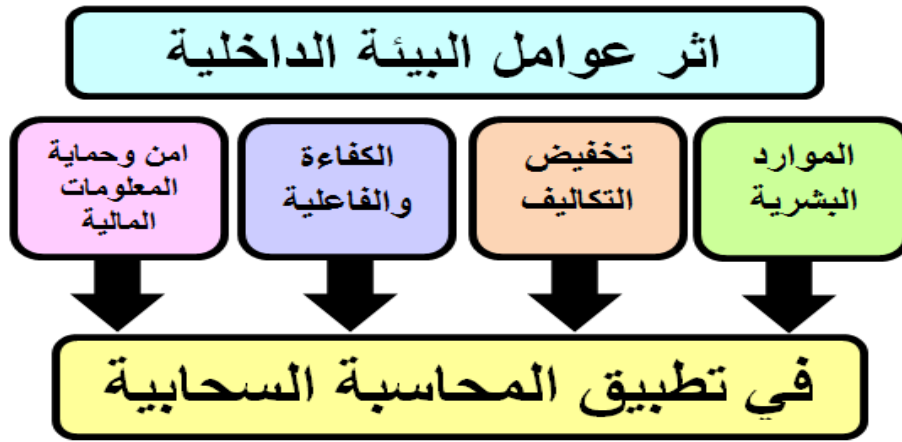
### • خامسا: مصادر جمع البيانات

بهدف الحصول على البيانات اللازمة لدعم اهداف البحث واختيار فرضيته، فقد تم الاعتماد في الجانب النظري على المصادر العلمية من الكتب، الدوريات، والشبكة العنكبوتية للمعلومات (الانترنت)، اما في الجانب العملي فقد تم الاعتماد على استمارة الاستبانة، وقد شملت عينة البحث مجموعة من الاكاديميين في اقسام كلية الرادين الجامعة .

### • سادسا : مجتمع وعينة البحث

يتمثل مجتمع البحث من الاكاديميين العاملين في كلية الرادين الجامعة، اما عينة البحث فقد تكونت من الاكاديميين في الاقسام التالية: المحاسبة، ادارة الاعمال ، هندسة تقنيات الحاسوب، هندسة اتصالات الحاسوب، علوم الحاسوب، والاعلام الرقمي.

### • سابعا: نموذج البحث



شكل (1): نموذج البحث

الشكل من اعداد الباحث

### المبحث الثاني: دراسات سابقة

#### 1. دراسة (Quinn & Cleary, 2016) بعنوان:

#### An Intellectual Capital And Business Performance: Exploratory Study Of The Impact Of Cloud-Based Accounting And Finance Infrastructure.

راس المال الفكري وأداء الأعمال: دراسة استكشافية لتأثير المحاسبة السحابية والبنية التحتية المالية. هدفت الدراسة الى بيان كيفية استخدام البنية التحتية للمحاسبة المالية السحابية واثرها على أداء الأعمال في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في المملكة المتحدة، وبناء على بيانات المسح التي تم جمعها من خلال استمارة استبانة لمعرفة التصورات حول تأثير البنية التحتية للمحاسبة السحابية على أداء الأعمال في الشركات الصغيرة والمتوسطة، ومن اهم النتائج التي تم التوصل اليها، ان البنية التحتية للمحاسبة السحابية لها نتائج إيجابية وتأثير ذو دلالة إحصائية على رأس المال البشري وهيكّل رأس المال.

## 2. دراسة ( Rao, et al,2017 ) بعنوان:

**Impact of Cloud Accounting: Accounting professional perspective****تأثير المحاسبة السحابية: وجهة نظر المحاسبين.**

هدفت الدراسة الى الحصول على نظرة عامة عن المحاسبة السحابية واجراء دراسة مقارنة للخدمات التي تقدمها خمس شركات تطبق المحاسبة السحابية في جميع أنحاء العالم لفهم تأثير المحاسبة السحابية من وجهة نظر المحاسبين من خلال توزيع (33) استمارة استبانة، ومن اهم النتائج التي تم التوصل اليها تطبيق المحاسبة السحابية سيكون لها تأثير كبير على نمو منظمات الاعمال اذ تقدم مجموعة من الفوائد التي تتعلق بسهولة الاستخدام والامان وتخفيض التكلفة والكفاءة في الوصول إلى البيانات مما يسهل عملية اتخاذ القرارات .

## 3. دراسة (شناوة والشمرى 2019) بعنوان: المحاسبة السحابية افق جديد لتنظيم العمل المحاسبي.

وهي دراسة تطبيقية في الشركة العامة لصناعة السيارات، هدفت الدراسة الى مقارنة المحاسبة السحابية بالمحاسبة التقليدية ومن اهم الاستنتاجات التي توصلت اليها الدراسة:

أ. الاعتماد على المحاسبة السحابية يساهم في تنظيم العمل المحاسبي من خلال السرعة في تقديم التقارير والقوائم المالية.

ب. استخدام المحاسبة السحابية يقلل من عدد الموظفين في الشركة، والغاء مصاريف الماء والكهرباء.

## 4. دراسة (البواب والعلمي 2014) بعنوان: أهمية استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها في جودة المعلومات المحاسبية.

هدفت الدراسة الى التعرف على مدى استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، وأثرها في جودة المعلومات المحاسبية المحوسبة في قطاع النفط في الجمهورية اليمنية، والتعرف على مستوى إدراك المحاسب اليمني لأهمية استخدام تلك النظم، وأثرها في تحسين جودة المعلومات والتقارير المحاسبية، اذ تم توزيع استمارة استبانة على عينة من المحاسبين العاملين في المراكز الرئيسية للوحدات النفطية في صنعاء، ومن اهم الاستنتاجات التي توصلت اليها الدراسة:

أ. هناك إدراك من قبل المحاسب اليمني لأهمية استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، وأثرها الإيجابي على جودة المعلومات والتقارير المحاسبية.

ب. عدم توفر قواعد بيانات وشبكات اتصالات سواء على المستوى الداخلي أو على مستوى الفروع.

**المبحث الثالث : الاطار النظري للبحث****• اولاً: عوامل البيئة الداخلية (Internal environment factors).**

1. الموارد البشرية: تعتمد كفاءة المنظمة على حسن استثمارها لمواردها، وبالأخص مواردها البشرية التي تتحكم في طريقة استخدام باقي الموارد. لذلك عُرفت الموارد البشرية بأنها العنصر الأهم، والمحرك الفعال لتشغيل جميع الموارد في المنظمة باعتبار أن تحقيق أهداف المنظمة يستند على الدعامة البشرية فهي مصدر الفكر و التطوير (اليعقوبي، 2011: 14). كما عُرفت بانها الجماعات والافراد العاملين في المنظمة والذين يمتازون بالمهارات والقدرات التي تمكنهم من أداء اعمالهم على أكمل وجه وبفاعلية من أجل تحقيق اهداف واستراتيجيات المنظمة. (خديجة، 2018: 10).

2. تخفيض التكاليف: عُرفت عملية تخفيض التكاليف بأنها اسهل طريقة لزيادة الارباح في المدى القصير وتم ترجيح سبب سهولة هذه الطريقة لكون تحديد مواطن تخفيض التكاليف يكون ضمن سيطرة المنظمة، كما ومن الممكن ان تكون المحرك الرئيس للنمو على المدى الطويل اذا ما تم التعامل معها بشكل صحيح. (Bragg، 2010:7).

3. العمليات الداخلية (الكفاءة والفاعلية): عُرفت الكفاءة بأنها المعرفة العملية التي تعزز الوضع التنافسي للمنظمة وبالتالي فإن المنظمة التي تتوفر فيها الكفاءة يعني أن لها ميزة تنافسية تمثل إحدى نقاط القوة. (نور الدين، وكحول، 2008: 5). كما عُرفت بانها استخدام الموارد بطريقة أكثر فعالية في إنتاج شيء ما. (هاللي، 2009: 80). اما الفاعلية فقد عُرفت بأنها درجة الاقتراب من الهدف، اذ تتعلق الفاعلية بالأهداف التي تم تحقيقها وتتطلب من متخذ القرار التعلم لمواجهة التغيير في البيئة، وترتبط الفاعلية بمعايير التكلفة والزمن والدقة واكتمال المخرجات واكتمال البيانات واعتبارات ارضاء المستفيدين، والعلاقة بين الكفاءة الفاعلية هي أن الكفاءة مقياس لقياس كمية الموارد المطلوبة لتحقيق المخرجات اما الفاعلية فهي قياس لمدى جودة المخرجات. (الشهريلي والواليلي، 2014: 39).

4. امن وحماية المعلومات المالية: تعتبر المعلومات هي البنية التحتية للمنظمة والتي تمكنها من أداء مهامها، وتعتبر كمية ونوع المعلومات وطريقة عرضها هي اساس نجاح عملية صنع القرارات داخل المنظمة، لذلك يجب وضع الضوابط اللازمة لاستخدامها و تداولها من خلال توفير الحماية اللازمة للمعلومات من الاستخدام غير المصرح به، فقد عُرف امن المعلومات بانه الحفاظ على المعلومات الموجودة في أي نظام معلوماتي من مخاطر الضياع او التلف أو من مخاطر الاستخدام غير الصحيح سواء كان متعمداً أو عفويًا أو من مخاطر الكوارث الطبيعية. (بوخمخ ومجد، 2012: 352).

**• ثانياً: المحاسبة السحابية (Cloud Accounting).**

عرف المركز القومي للمعايير والتكنولوجيا (NIST) المحاسبة السحابية على انها نموذج لتوفير وصول مناسب ودائم وفي أي وقت الى الشبكة لمشاركة مجموعة كبيرة من مصادر الحوسبة (الشبكات، الخوادم، التطبيقات، وسائط تخزين البيانات، الخدمات) والتي يمكن توفيرها بسرعة وبأقل جهد مع توفير الخدمة. (Nist، 2011:3) وعُرفت المحاسبة السحابية بانها تطبيقات خاصة بالمعالجات المحاسبية يتم استضافتها على خوادم بعيدة تعمل على معالجة واعادة البيانات المالية التي يرسلها المستخدم، ويتم تنفيذ وظائف التطبيق خارج الموقع وليس على سطح المكتب الخاص بالمستخدم. (Gangwar&Date، 2016:888). كما عُرفت

بأنها تقديم تطبيقات البرامج كخدمات عبر الإنترنت فإنه يسمح للمستخدمين تخزين البيانات المالية واستخدام التطبيقات من خلال الأجهزة المختلفة الموجودة في عدة مواقع، وتستخدم المحاسبة السحابية برامج محاسبية يتم استضافتها على (سيرفرات) لطرف ثالث على الإنترنت، مما يسهل على الشركات اعداد حساباتها من خلال شركات محاسبة متخصصة، مما يؤدي إلى تخفيض تكاليف اعداد القوائم المالية بالإضافة إلى امتثال أكثر للأنظمة والقوانين المعمول بها في العالم، وهي بشكل عام تستخدم أجهزة خوادم خارجية لإجراء وتخزين جميع العمليات المحاسبية التي تقوم بها الشركة بحيث تتحول برمجيات المحاسبة من منتجات إلى خدمات تقوم بها شركات أخرى. (Dimitriu and Matei, 2014:840).

ويمكن تعريف المحاسبة السحابية بأنها تطبيقات او خدمات عبر الإنترنت تحتوي على مساحة تخزين كبيرة تمكن المستخدم من تخزين البيانات المالية على خوادم خارجية (التخزين السحابي) وتتم ادارة هذه الخوادم من قبل طرف ثالث (مزود الخدمة)، مما يسهل عملية الوصول الى هذه البيانات ومشاركتها من قبل عدة محاسبين او مستخدمين يعملون في نفس المنظمة بسرعة وبأقل جهد من خلال اجهزة الحاسوب او الهواتف الذكية متصلة بالإنترنت.

### • ثالثاً: فوائد تطبيق المحاسبة السحابية (Benefits of Cloud Accounting).

ان تطبيق المحاسبة السحابية يقدم الكثير من الفوائد خاصة بعد ان بدأت المنظمات على مستوى العالم في الأعوام الأخيرة، وخاصة في الدول المتقدمة، بالتحول إلى المحاسبة السحابية، ويمكن تلخيص هذه الفوائد بالتالي: (Power, 2018:3-4)، (قلعية، 2010: 11-16) (Avram، 2014: 529)، (Dimitriu & Mateia، 2014، 843)، (سيد، 2013: 24).

1. البرمجية كاشتراك: اي يتم الدفع بقدر الاستخدام، اذ لم يعد المستخدم بحاجة لشراء البرمجيات وتحملها على جهازه، إنما سوف يتمكن من استخدامها من خلال متصفح شبكة الإنترنت او اي آلية اتصال طالما البرمجيات موجودة على (سيرفرات) مزودة بالخدمة.

2. تخفيض التكلفة: سيحس المستخدم بانخفاض التكلفة المادية من خلال:

أ. ستكون كلفة الادوات والاجهزة المستخدمة منخفضة إذ لا يحتاج الاتصال بالسحابة إلا إلى حاسوب بمواصفات بسيطة مع قدرة اتصاله بالإنترنت.

ب. ستكون كلفة الاشتراك بالبرمجيات التي يحتاجها المستخدم أوفر من كلفة شراء برمجيات كاملة لا يستخدم إلا جزءاً منها، فلا حاجة لشراء حزم البرمجيات لكل الحواسيب في المنظمة، إلا للموظفين الذين يستخدمون التطبيقات للوصول لهذا التطبيق في السحابة.

ج. تقليل كلفة الصيانة، لان معظم أعمال الصيانة ستكون مركزة في مزود الخدمة.

د. يمكن للمنظمات تقليل النفقات الرأسمالية والتشغيلية من خلال الدفع فقط للحصول على الخدمات التي يتم استخدامها، ومن المحتمل أن تكون من خلال تخفيض أو إعادة توزيع موظفي تكنولوجيا المعلومات والاستفادة من خبرة الموظفين المتخصصين ولا حاجة للبحث عن موظفين جدد وتشغيلهم وتدريبهم ودفع الرواتب لهم.

3. توفير الوقت: من اهم فوائد تطبيق المحاسبة السحابية هو توفير الوقت والجودة من خلال ادخال معاملات كشف الحساب بصورة تلقائية في الوقت المناسب وبشكل صحيح، بالإضافة الى توفر المعلومات المالية الحالية مع التحديث، مما يساعد على الاستجابة للتغيرات بسرعة، اذ تقدم صورة واضحة عن التدفقات النقدية والأرصدة البنكية والوضع المالي الحالي للمنظمة في الوقت المناسب من خلال المرونة التي تقدمها لتوفير المعلومات التي تحتاجها الادارة سواء في العمل أو المنزل أو أثناء التنقل، بالإضافة الى امكانية وصول عدة مستخدمين يجعل من السهل تعاون اصحاب الاعمال مع محاسبهم بدلاً من ارسال ملفات البيانات في كل مرة، كما تساعد المحاسبين في انشاء التقارير المالية في الوقت المناسب والتركيز على تحليل البيانات وضمان رؤى حول الجوانب المالية.

4. امن البيانات: اذ يتم تخزين البيانات الخاصة في المنظمة على الإنترنت، لذلك ليس هناك حاجة للقلق اذا تم سرقة جهاز الحاسوب الشخصي، او في حالة حدوث حريق فإن البيانات الخاصة تبقى امنة وتحت السيطرة ولا يستطيع اي شخص الوصول إليها الا اذا كان لديه تسجيل الدخول الى الحساب على الإنترنت، ويمكن الوصول الى البيانات اذا كانت هناك دعوة للمستخدمين، بالإضافة الى النسخ الاحتياطي للتلفائ للبيانات وحمايتها من الفيروس الذي يهاجم اجهزة الحاسوب الخاصة بالمنظمة.

5. التحديث التلقائي للبرامج: اذ ستتم عمليات التحديث والترقية بشكل تلقائي في طرف السحابة وحتى أن أرقام النسخ ستكون غير مرئية للمستخدمين اذ ان كل ما سيراه من تغييرات هي الوظائف الجيدة التي تمت أضافتها نتيجة التحديث، وبذلك سيتمكن المستخدم من الحصول على أحر التقنيات والميزات بسرعة دون الحاجة لانتظار الوقت للقيام بعمليات التحديث من نسخة إلى أخرى، وبذلك فإن المستخدم لم يعد بحاجة إلى القيام بعمليات التحديث للبرامج التي يتعامل معها، اضافة إلى تقليل تكاليف التدريب التي ترافق الإصدارات الجديدة من البرمجيات لتعمل بجانب الحلول التجارية الأقوى.

6. زيادة المصداقية: بتمتاز المحاسبة السحابية بالموثوقية والمصداقية العالية لأن معظم الأنظمة التي تعمل ضمن السحابة أصلية وتحت مراقبة مباشرة من الشركة المقدمة للخدمة، بالإضافة الى وجود (سيرفرات) بديلة خاصة لعمليات النسخ الاحتياطي.

7. قابلية التطوير: مع الازدياد الهائل في الانشطة الرقمية الخاصة بالمستخدم وكمية المعلومات، قد تنفذ مساحة التخزين الخاصة بجهاز الحاسوب الشخصي، ولا بد في هذه الحالة من شراء قرص تخزين جديد لكن عند استخدام السحابة فكل ما

على المستخدم هو الاتصال بمزود الخدمة لزيادة مساحة التخزين المخصصة له، وكذلك بالنسبة إلى الخدمات البرمجية، فإذا اراد العمل على برنامج جديد فكل ما عليه هو الاتصال بمزود الخدمة.

8. سهولة الوصول: من أهم مميزات المحاسبة السحابية هو إمكانية الوصول إلى الملفات والبرامج من أي مكان وأي جهاز حاسوب متصل بالإنترنت، الأمر الذي يؤدي إلى الانتقال إلى مفهوم الموظف المتنقل والتخلي عن فكرة وجود موظف في كل مكتب.

9. صديقة البيئة: من أهم الفوائد هي زيادة عُمر (السيرفرات) لديها، من خلال الاستمرار في استخدامها حتى وإن أصبحت قديمة طالما تتبع لعمليات صيانة دورية، مما يؤدي إلى خفض نسبة رمي القطع الإلكترونية القديمة، وبالتالي الحد من نسبة تلوث البيئة والانبعاثات الكربونية التي تنتج عن أتلافها، فضلا عن الطاقة اللازمة لتصنيع (سيرفرات) جديدة، كما تعمل على تقليل عدد الأجهزة، ووسائط التخزين، وتوفر في الطاقة المستهلكة.

10. التناغم مع توجهات الحواسيب الحالية: انتشرت في الآونة الأخيرة استخدام الحواسيب netbook (وهي أجهزة حاسوب محمولة صغيرة وخفيفة ورخيصة الثمن) وبدأ المستخدمون يفضلون المعالجة المحدودة التي تؤمنها هذه الحواسيب لأنها تلبي احتياجاتهم وبأسعار مقبولة، وذلك عوضا عن استخدام الحواسيب المكتبية والمحمولة ذات القدرات الكبيرة وأسعارها أعلى، وهنا تأتي فائدة الحوسبة السحابية لتوافق هذه التوجهات، بسبب أن قوة المعالجة ستكون مركزة في طرف السحابة وليس المستخدم.

#### • رابعا: متطلبات تطبيق المحاسبة السحابية. (Requirements of Cloud Accounting).

للتمكن من استخدام خدمات المحاسبة السحابية ينبغي توفر المتطلبات التالية:

1. جهاز حاسوب شخصي ذو إمكانيات متوسطة أو تحت المتوسطة، متصل بشبكة إنترنت ذو سرعة عالية.
2. نظام تشغيل يسمح بالاتصال بشبكة الإنترنت.
3. متصفح إنترنت يسمح باستخدام الخدمات السحابية.
4. مزود الخدمة السحابية. (يس ، 2014: 26).

ويمكن القول ان المحاسبة السحابية تعتبر الحل العملي الذي ساهم في إتاحة الخدمات المعلوماتية للمستخدمين بعد توفر البنى التحتية لشبكات الإنترنت من خلال أجهزة الحاسوب وأجهزة الهواتف الذكية، إذ تسعى أغلب المنظمات إلى تخفيض تكاليفها لذلك أدى انتقالها من استخدام المحاسبة التقليدية إلى المحاسبة السحابية إلى تخفيض تكلفة استهلاك مواردها والكفاءة العالية لتكنولوجيا المعلومات المحاسبية، إذ توفر تطبيقات المحاسبة السحابية إمكانية نقل ومعالجة وإرسال واستلام الملفات والمعلومات المالية بسرعة إلى المحاسبين والمستخدمين المصرح لهم، إضافة إلى أنها تساهم في تخفيض التكاليف وتوفر مساحة تخزين كبيرة وغيرها من المزايا الأخرى، وعلى الرغم من هذه المزايا المتعددة، إلا أن هناك عدة معوقات تواجه تطبيقها حيث أنها تتطلب توفر الكوادر المؤهلة والمدربة لتطبيقها، وتوفر اتصال دائم وسريع بالإنترنت، وضمان جودة الخدمة وعدم اختراق خوادم مقدمي الخدمة واحتمالية سرقة أو فقدان المعلومات المالية .

#### • خامسا: خدمات المحاسبة السحابية. ( Cloud accounting services )

حدد المعهد الوطني الأمريكي للمعايير والتكنولوجيا NIST ، (2011) ثلاث خدمات هي : (Creeger,2009:52).

##### 1. البرمجيات كخدمة ( Software as a Service (SaaS):

يقوم مزود الخدمة باستضافة التطبيقات وإدارتها وتحديثها، ويقوم المستخدم بالاتصال بالسحابة واستخدامها دون أن تكون له القدرة على التحكم بالبرمجة الأساسية لهذه التطبيقات أو نظام التشغيل في البنية التحتية للسحابة، مثل برنامج word الموجود على السحابة إذ يستطيع المستخدم كتابة النصوص وإدراج الصور وتحرير المحتوى، ومن أمثلتها أنظمة البريد الإلكتروني، وتطبيقات إدارة علاقات العميل، البرمجيات المشتركة وأنظمة إدارة العمل، وهي البرمجيات التي يتم نشرها عبر السحابة، مثل خدمة شركة Google التي تقدم خدمة (Google Mail & Google Docs)، وشركة Apple التي تقدم خدمة (I Work.com)، وشركة Microsoft وتقدم خدمة (MS Online Services).

##### 2. المنصة كخدمة ( Platform as a Service ( PaaS):

في هذه الخدمة يكون المستخدم قادرا على التحكم في التطبيق نفسه وله القدرة على وضع عدة تطبيقات على السحابة ويمكنه العمل عليها جميعا ويكون هناك تكامل بين التطبيقات، أي أن منصة السحابة تعد للمستخدم بمثابة نظام تشغيل، بيئة برمجية ، قاعدة بيانات، خادم ويب يمكن للمستخدم التعامل معها دون أي تكلفة مرتبطة بشراء مكونات مادية أو برمجية، لكن ليس له القدرة على التحكم في أنظمة التشغيل أو البنية التحتية للشبكة مثل خدمة شركة Google التي تقدم خدمة Google App Engine ، وشركة Salesforce وتقدم خدمة Force.com ، وشركة Microsoft وتقدم خدمة Azure .

##### 3. البنى التحتية كخدمة ( Infrastructure as a Service (IaaS):

حيث تمكن المنظمة من إدارة البيئة التكنولوجية التحتية والبرامج عن طريق الإنترنت بطريقة سهلة وآمنة دون الحاجة إلى أن تكون لديهم مراكز بيانات مكلفة، بالإضافة إلى إعفاء هذه المنظمة من عناء صيانة ومراقبة مكونات البنية التحتية من خوادم، وحدات تخزين والشبكة، مثل خدمات Amazon web service، إذ تتم استضافة مواقع الإنترنت ويقدم لها الخدمات حسب طلب المستفيد سواء بالنسبة للتخزين أو خدمات تفاعلية وإعداد النسخ الاحتياطية وتأمين التعاملات على الموقع خصوصا التعاملات المالية. ومن أهم برامج المحاسبة السحابية التي تستخدم في المنظمات هي:

1. برنامج Freash Books : يحتوي البرنامج على نظام إدارة مدفوعات مرن، قادر على تسوية الحسابات بأكثر من وسيلة دفع مثل بطاقات Visa, MasterCard, American Express، كذلك امكانية إنشاء تقارير الأرباح والخسائر بصورة سريعة، والقدرة على حساب مرتبات موظفي الشركة بصورة دقيقة، عن طريق إدخال عدد ساعات العمل الفعلية، بالإضافة الى خاصية تتبع الفواتير المرسله للعملاء ومعرفة وقت اطلاق العميل على الفاتورة.
2. برنامج NetSuite ERP : يساعد الإدارة المالية على تحسين كفاءة العملية المحاسبية، والتخلص من التقارير اليدوية، والقدرة على اتخاذ قرارات استباقية، مما يؤدي إلى تحسين انتاجية المنظمة، وامكانية تخفيض وقت إعداد وتدقيق التقارير والقدرة على مراقبة المخزون وإدارة المخازن، وتخزين البيانات المالية في قاعدة بيانات واحدة، مما يسهل على الإدارة المالية الوصول إلى مقاييس أداء المنظمة وتحديد استخدام كل موظف للبرنامج وفقاً لمهامه الوظيفية .
3. برنامج Sage 50 cloud : يقوم البرنامج بعملية إدارة متكاملة لنفقات وإيرادات المنظمة، وتتبع عمليات الشراء، وتسجيل الفواتير اللازمة الدفع، وتسجيل المبيعات والإيصالات المستحقة التحصيل، وتحويل المبالغ المستحقة، وتسجيل المبالغ المحصلة، وتسوية الحسابات المصرفية، كذلك حفظ البيانات بنظام التخزين السحابي، ويوفر نسخة احتياطية من البيانات التي يمكن استرجاعها في حال فقدان النسخة المخزنة على أجهزة الحاسوب، كذلك القدرة على حساب الضرائب المستحقة بصورة تلقائية، واصدر الفواتير واعداد التقارير المحاسبية إلكترونياً.
4. برنامج Accountedge pro: يمكن موظفي الإدارة المالية من القيام بإدارة الحسابات المصرفية، وتتبع الإيرادات والمصروفات، وإنشاء فواتير المبيعات وكتابة الشيكات، وإعداد الودائع البنكية الخاصة بالمنظمة، وتسوية الحسابات المصرفية وتتبع المعلومات المالية المتعلقة بموظفي المنظمة، والعملاء، والبائعين، والموردين، وإعداد القوائم المالية مثل قوائم الإيرادات والمصروفات. <https://read.opensooq.com>. بالإضافة الى البرامج الاخرى مثل برنامج Xero، برنامج QuickBooks Online، برنامج Sage Accounting، برنامج Exact، وبرنامج Twinfield .

#### المبحث الرابع: الجانب العملي

من أجل تحقيق أهداف البحث واختبار الفرضية تم الاعتماد على استمارة الاستبانة للحصول على البيانات اذ تم تصميم استبانة إلكترونية حيث تم تعبئة (18) استبانة، بالإضافة الى توزيع (38) استبانة ورقية، ليصبح المجموع (50) استبانة، وقد تم الاعتماد على بعض الاساليب الاحصائية (اختبار ألفا كرونباخ، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، النسب المئوية)، اذ تكونت الاستبانة من (20) سؤالاً تم توزيعها على اربعة محاور، وقد تم تصميم الإجابات على كل فقرة وفق مقياس ليكرت (Likert) الثلاثي.

#### • أولاً : ثبات أداة البحث

من أجل اختبار صدق وثبات أداة البحث تم استخدام اختبار ألفا كرونباخ ( Cronbach's Alpha )، اذ بلغت قيمة ألفا لإجابات عينة البحث عن أسئلة الاستبانة (72.9%)، وتعتبر هذه النسبة جيدة لأنها أكبر من الحد المقبول لمعامل الثبات، حيث أن القيمة المقبولة احصائياً لمعامل ألفا (60%) فما فوق لكي يكون ثبات المقياس جيداً .

#### • ثانياً: تحليل عينة البحث

يوضح الجدول (1) المعلومات العامة المتعلقة بالأفراد المبحوثين وفقاً لما تم الحصول عليه من خلال إجاباتهم وذلك باستعمال التكرارات والنسب المئوية وكما يأتي:

جدول (1): المعلومات العامة للأفراد المبحوثين

النسبة %	التكرار	الصفة	الجزء الاول : المعلومات العامة
46	23	دكتوراه	المؤهل العلمي
54	27	ماجستير	
100	50	المجموع	
4	2	استاذ	اللقب العلمي
18	9	استاذ مساعد	
2	1	استاذ مساعد دكتور	
6	3	مدرس دكتور	
26	13	مدرس	
44	22	مدرس مساعد	
100	50	المجموع	

28	14	المحاسبية	القسم العلمي
20	10	ادارة الاعمال	
16	8	هندسة تقنيات الحاسوب	
20	10	هندسة اتصالات الحاسوب	
4	2	علوم الحاسوب	
12	6	الاعلام الرقمي	سنوات الخبرة
100	50	المجموع	
16	8	اقل من 5 سنوات	
14	7	5-10 سنة	
24	12	10-15 سنة	
46	23	15 سنة فأكثر	
100	50	المجموع	

الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج ( SPSS )

### • ثالثاً: تحليل نتائج استمارة الاستبانة

أ. تحليل اجابات العينة حول المحور الاول الذي يتعلق اثر الموارد البشرية وتطوير الاداء في تطبيق المحاسبة السحابية. يوضح الجدول (2) قياس اتجاهات عينة البحث، اذ تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (2.80%- 2.42%) وبانحرافات معيارية ( 0.60%- 0.418%) وتشير هذه المتوسطات إلى موافقة عينة البحث على جميع الأسئلة التي تقيس اثر الموارد البشرية وتطوير الاداء في تطبيق المحاسبة السحابية بدرجة عالية، ويشير الجدول إلى أن السؤال (5) الذي ينص على: "يسهل ارتباط الإدارات والأقسام بشبكة اتصال داخلية عملية استخدام البيانات المالية من قبل عدة محاسبين او عدة اشخاص من اماكن مختلفة وفي نفس الوقت" قد جاء بالمرتبة الأولى، بينما جاء السؤال (2) والذي ينص على: "تساهم خدمات المحاسبة السحابية في تحديد كفاءة المحاسبين ومساهماتهم في إنجاز الأعمال المكلفين بها". بالمرتبة الاخيرة، ويمكن تفسير ذلك ان ارتباط الادارة واقسام المنظمة بشبكة اتصال داخلية يُمكن المحاسبين من استخدام برامج المحاسبة السحابية والوصول الى استخدام البيانات المالية باقل وقت وجهد وفي اي مكان من خلال اي جهاز متصل بالانترنت (الحاسوب او الهواتف الذكية)، وبالتالي فان الممارسة العملية لهذه البرامج تُمكنه من تطوير مهاراته في استخدام البرامج السحابية المتاحة مما يُسهل على المحاسبين انجاز الاعمال المكلفين بها.

### جدول (2): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة حول محور الموارد البشرية وتطوير الاداء

ت	الاسئلة	المتوسط الحسابي %	الانحراف المعياري %	الوزن النسبي %	مستوى الاهمية
1	تساهم الدورات التدريبية وتطوير المهارات التكنولوجية من فاعلية التعامل مع تطبيقات المحاسبة السحابية.	2.72	0.497	0.90	3
2	تساهم خدمات المحاسبة السحابية في تحديد كفاءة المحاسبين ومساهماتهم في إنجاز الأعمال المكلفين بها .	2.42	0.609	0.80	4
3	تؤثر الخبرة العملية للمحاسبين بشكل ايجابي على استخدام خدمات المحاسبة السحابية .	2.78	0.506	0.92	2
4	يعتبر دعم الإدارة العليا عاملاً مهماً في تطبيق خدمات المحاسبة السحابية .	2.78	0.418	0.92	2
5	يسهل ارتباط الإدارات والأقسام بشبكة اتصال داخلية عملية استخدام البيانات المالية من قبل عدة محاسبين او عدة اشخاص من اماكن مختلفة وفي نفس الوقت	2.80	0.451	0.93	1
	المجموع	2.70	0.496	0.89	

الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج ( SPSS )

ب. تحليل اجابات العينة حول المحور الثاني الذي يتعلق بأثر الموارد المالية وتخفيض التكاليف في تطبيق المحاسبة السحابية. يوضح الجدول رقم (3) قياس اتجاهات عينة البحث، اذ تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (2.66%- 2.54%) وبانحرافات معيارية ( 0.61%- 0.50%) وتشير هذه المتوسطات إلى موافقة عينة البحث على جميع الأسئلة التي تقيس اثر الموارد المالية وتخفيض التكاليف في تطبيق المحاسبة السحابية بدرجة عالية، ويشير الجدول إلى أن السؤال (1) الذي ينص على "يمكن الاستفادة من خبرة موظفي تكنولوجيا المعلومات والمحاسبين لتخفيض تكلفة تدريب موظفي البرمجة والتشغيل" قد جاء بالمرتبة الأولى، بينما جاء السؤال (2-3-4) بالمرتبة الاخيرة، ويمكن تفسير ذلك بان اي تطور تكنولوجي يحتاج الى تدريب الموظفين على استخدام برامج التكنولوجيا الحديثة لمواكبة هذا التطور، ومن اهم الفوائد التي تقدمها برامج المحاسبة السحابية هي تخفيض التكاليف، اذ يمكن لموظفي قسم تكنولوجيا المعلومات في المنظمة المساهمة في تدريب موظفي الاقسام الاخرى على استخدام البرامج السحابية وبذلك توفر المنظمة تكاليف الاستعانة بموظفين جدد لتدريب موظفيها، كما يساهم تطبيق المحاسبة السحابية في تخفيض تكاليف شراء اجهزة الحاسوب باهظة الثمن لأنه يمكن استخدام البرامج السحابية من خلال اي جهاز حاسوب

متصل بالإنترنت مما يسهل على المحاسبين ادارة الاعمال بتكلفة ووقت اقل، بالإضافة الى انها توفر سعة تخزينية كبيرة لان البيانات يم الاحتفاظ بها في السحابة ، كما توفر تكلفة صيانة الاجهزة والبرمجيات.

**جدول (3): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة حول محور الموارد المالية وتخفيض التكاليف**

ت	الاسئلة	المتوسط الحساب %	الانحراف المعياري %	الوزن النسبي %	مستوى الاهمية
1	يمكن الاستفادة من خبرة موظفي تكنولوجيا المعلومات والمحاسبين لتخفيض تكلفة تدريب موظفي البرمجة والتشغيل.	2.66	0.519	0.88	1
2	توفر برامج المحاسبة السحابية سعة تخزينية بلا حدود مقارنة بالسعة التخزينية لمحركات الأقراص الصلبة لسطح المكتب.	2.54	0.542	0.84	3
3	تطبيق المحاسبة السحابية يخفض تكلفة شراء أجهزة الكمبيوتر الأفضل من حيث مساحة الذاكرة، اذ يمكن الوصول الى الخدمة السحابية من جهاز الكمبيوتر العادي	2.54	0.503	0.84	3
4	تساهم خدمات المحاسبة السحابية في تخفيض تكلفة صيانة وادارة الاجهزة والبرمجيات لان مزود الخدمة السحابية هو المسؤول عنها	2.54	0.613	0.84	3
5	تساعد تطبيقات المحاسبة السحابية في تخفيض تكلفة حفظ وإدارة البيانات المالية	2.56	0.540	0.85	2
	<b>المجموع</b>	<b>2.56</b>	<b>0.543</b>	<b>0.85</b>	

الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج ( SPSS )

**ج. تحليل اجابات العينة حول المحور الثالث الذي يتعلق بأثر العمليات الداخلية (الكفاءة والفاعلية) في تطبيق المحاسبة السحابية**

يوضح الجدول رقم (4) قياس اتجاهات عينة البحث، اذ تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (2.74%- 2.48%) وبانحرافات معيارية (0.73%- 0.44%) وتشير هذه المتوسطات إلى موافقة عينة البحث على جميع الأسئلة التي تقيس اثر العمليات الداخلية (الكفاءة والفاعلية) في تطبيق المحاسبة السحابية بدرجة عالية، ويشير الجدول إلى أن السؤال (4) الذي ينص على "من اهم معوقات تطبيق المحاسبة السحابية هو ضعف توفر الانترنت باعتباره حلقة وصل بين المستخدم والبرامج المستخدمة لخن البيانات المالية" جاء بالمرتبة الأولى، بينما جاء السؤال (5) والذي ينص على "تطبيق المحاسبة السحابية يقلل من الأخطاء الواردة في التقارير والقوائم المالية واخطاء الترحيل والترصيد وتعديل التقارير بما يتناسب مع حاجة المستخدمين" بالمرتبة الاخيرة، ويمكن تفسير ذلك، ان انقطاع او ضعف توفر الانترنت يعتبر من اهم المشاكل التي تواجه مستخدمي البرامج السحابية لأنه سيتم اجبارهم على التأخر في تأدية المهام المكلفين بها، ويمكن القول انه من الممكن الاعتماد على الموارد المادية المتاحة لتكون نقطة البداية للبدء بتطبيق المحاسبة السحابية والمتوفرة بدرجة مقبولة، مع الاخذ بنظر الاعتبار مشكلة ضعف الانترنت.

**جدول (4): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة حول محور العمليات الداخلية (الكفاءة والفاعلية)**

ت	الاسئلة	المتوسط الحساب %	الانحراف المعياري %	الوزن النسبي %	مستوى الاهمية
1	تطبيق المحاسبة السحابية يقلل من الأخطاء الواردة في التقارير والقوائم المالية واخطاء الترحيل والترصيد وتعديل التقارير بما يتناسب مع حاجة المستخدمين.	2.48	0.646	0.82	5
2	برامج المحاسبة السحابية تقلل من مخاطر فقدان او تلف البيانات من خلال عمل النسخ الاحتياطي للبيانات المالية	2.62	0.602	0.87	3
3	المحاسبة السحابية تمكن المحاسب من جمع المعلومات المالية والحصول على التقارير في اي وقت ولا حاجة للقيام بالزيارات الميدانية	2.52	0.735	0.84	4
4	من اهم معوقات تطبيق المحاسبة السحابية هو ضعف توفر الانترنت باعتباره حلقة وصل بين المستخدم والبرامج المستخدمة لخن البيانات المالية	2.74	0.443	0.91	1
5	توفر تطبيقات المحاسبة السحابية مساحة مكتبية من خلال التخلص من تخزين المستندات الورقية وإدارتها فعليًا	2.68	0.512	0.89	2
	<b>المجموع</b>	<b>2.60</b>	<b>0.587</b>	<b>0.86</b>	

الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج ( SPSS )

**د. تحليل اجابات العينة حول المحور الرابع الذي يتعلق بأثر امن وحماية المعلومات المالية في تطبيق المحاسبة السحابية.** يوضح الجدول رقم (5) قياس اتجاهات عينة البحث، اذ تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين(2.52%- 1.66%) وبانحرافات معيارية ( 0.78%- 0.54%) وتشير هذه المتوسطات إلى موافقة عينة البحث على جميع الأسئلة التي تقيس اثر امن وحماية المعلومات المالية في تطبيق المحاسبة السحابية بدرجة عالية، ويشير الجدول إلى أن السؤال (1) الذي ينص على "هناك مخاوف من تطبيق المحاسبة السحابية بسبب القلق من الابتزاز وامكانية اختراق خوادم مقدمي الخدمة وسرقة المعلومات المالية " جاء بالمرتبة الأولى، بينما جاء السؤال (5) والذي ينص على "يعتبر الانترنت حالياً في العراق بيئة آمنة لأداء المهام المحاسبية من



خلال خدمات المحاسبة السحابية بالمرتبة الاخيرة، ويمكن تفسير ذلك ان من اهم متطلبات نجاح تطبيق المحاسبة السحابية هو وضع خطط امنية وتوفير وسائل حماية كافية تضمن عدم اختراق خوادم مقدمي الخدمة للحفاظ على سرية وامن المعلومات المالية واستخدام الخدمة السحابية الخاصة وبذلك يُمكن زيادة فرص تطبيق المحاسبة السحابية .

#### جدول (5): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة حول محور امن وحماية المعلومات المالية

ت	الاسئلة	المتوسط الحساب %	الانحراف المعياري %	الوزن النسبي %	مستوى الاهمية
1	هناك مخاوف من تطبيق المحاسبة السحابية بسبب القلق من الابتزاز وامكانية اختراق خوادم مقدمي الخدمة وسرقة المعلومات المالية.	2.52	0.543	0.84	1
2	تعتبر الخدمات السحابية العامة أكثر أمنا لتخزين المعلومات المالية وحفظها، من استخدام جهاز الكمبيوتر الخاص بك	2.24	0.686	0.74	3
3	يعتبر استخدام الخدمة السحابية الخاصة أكثر أمنا لتخزين المعلومات المالية وحفظها، من استخدامك للخدمة السحابية العامة	2.38	0.696	0.79	2
4	يؤدي تطبيق المحاسبة السحابية إلى فقدان السيطرة على البيانات المالية للمنظمة وعدم ضمان سلامة وسريتها	2.04	0.781	0.68	4
5	يعتبر الانترنت حاليا في العراق بيئة آمنة لأداء المهام المحاسبية من خلال خدمات المحاسبة السحابية .	1.66	0.717	0.55	5
	<b>المجموع</b>	<b>2.168</b>	<b>0.684</b>	<b>0.72</b>	

الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج ( SPSS )

#### مناقشة النتائج

تشير النتائج السابقة إلى موافقة عينة البحث على محاور الاستبانة التي تتعلق باثر عوامل البيئة الداخلية في تطبيق المحاسبة السحابية، إذ جاء محور الموارد البشرية وتطوير الاداء بالمرتبة الاولى، إذ بلغ الوزن النسبي لهذا المحور (89%)، وجاء محور العمليات الداخلية (الكفاءة والفاعلية) بالمرتبة الثانية وبوزن نسبي (86%)، ثم تلاه محور الموارد المالية وتخفيض التكاليف بوزن نسبي (85%)، واخيرا محور امن وحماية المعلومات المالية بوزن نسبي (72%)، إذ تسعى المنظمات الى مواكبة تطورات التكنولوجيا الحديثة في بيئة الأعمال من خلال تطبيق الطرق الحديثة في معالجة وحفظ البيانات المالية (خاصة مع الزيادة الكبيرة في حجم البيانات المخزنة) من خلال تطبيق المحاسبة السحابية، فقد اصبح معظم الافراد يستخدمون البرامج السحابية مثل ارسال رسائل البريد الالكتروني وتصفح الويب وغيرها، سواء في العمل او الدراسة واصبحت ضرورية لإنجاز الاعمال اليومية في المنظمات، والتي ساهمت في تحسين مستوى اداء الموارد البشرية والتي تعتبر العنصر الاساسي لتطبيق المحاسبة السحابية من خلال الممارسة الفعلية لهذه التطبيقات، كما ساهمت في زيادة الكفاءة والفاعلية من خلال تخفيض الاعباء المالية التي تقع على عاتق المنظمة كما تقلل من الاعباء الوظيفية الروتينية للمدراء واستغلال الوقت في رسم السياسات العامة للمنظمة والتخطيط، مع الحفاظ على سرية وامن البيانات المالية من خلال الاحتفاظ بهذه البيانات على السحابة والسماح للمخولين من المحاسبين او المستخدمين المصرح لهم فقط بالدخول اليها، مع الاخذ بنظر الاعتبار المعوقات او المشاكل التي تواجه تطبيق المحاسبة السحابية ومنها ضعف توفر الانترنت وحماية حقوق الملكية الفكرية للبيانات المالية، ويتضح من هذه النتائج قبول الفرضية الرئيسية للبحث " تؤثر عوامل البيئة الداخلية (الموارد البشرية، تخفيض التكاليف، العمليات الداخلية، امن وحماية المعلومات المالية) في تطبيق خدمات المحاسبة السحابية في منظمات الاعمال .

#### المبحث الخامس: الاستنتاجات والتوصيات

##### • اولا: الاستنتاجات

1. اظهرت نتائج تحليل البيانات ان الموارد البشرية وتطوير الاداء تعتبر من اهم العوامل التي تؤثر في تطبيق المحاسبة السحابية .
2. اظهرت نتائج تحليل البيانات ان العمليات الداخلية (الكفاءة والفاعلية) تؤثر في تطبيق المحاسبة السحابية .
3. اظهرت نتائج تحليل البيانات ان الموارد المالية وتخفيض التكاليف تؤثر في تطبيق المحاسبة السحابية .
4. اظهرت نتائج تحليل البيانات ان امن وحماية المعلومات المالية تؤثر في تطبيق المحاسبة السحابية .
5. ان تطبيق المحاسبة السحابية يُمكن المحاسبين والمستخدمين المصرح لهم من الوصول واستخدام البيانات المالية باقل وقت وجهد وفي اي مكان من خلال اجهزة الحاسوب او الهواتف الذكية متصلة بالانترنت .
6. استخدام المحاسبة السحابية تقلل من تكاليف الصيانة وشراء اجهزة جديدة، وتكلفة ادارة وحفظ البيانات من خلال توفير مساحة تخزين غير محدودة وخطر فقدان البيانات من خلال النسخ الاحتياطي .
7. ان من اهم المعوقات التي تواجه تطبيق المحاسبة السحابية هي: ضعف توفر الانترنت، والقلق من الابتزاز وامكانية اختراق خوادم مقدمي الخدمة وسرقة المعلومات المالية، لذلك يمكن القول ان الخدمات السحابية الخاصة تعتبر أكثر أمنا في حفظ البيانات المالية.

### • ثانيا: التوصيات

1. التأكيد على أهمية المحاسبة السحابية والاستفادة من تجارب الدول التي طبقتها مسبقا لمعرفة المشاكل التي واجهت تطبيقها لتلافيها مستقبلا .
2. محاولة تطبيق المحاسبة السحابية بشكل تجريبي ومن خلال الاستفادة من الموارد المتاحة مع الاحتفاظ بنسخة من البيانات داخل المنظمة حتى انتهاء الفترة التجريبية وبيان نجاح تطبيقها.
3. توفير برامج تدريب وتطوير وورش عمل لإعداد كوادر مؤهلة من المحاسبين وموظفي اقسام تكنولوجيا المعلومات لاستخدام برامج المحاسبة السحابية .
4. التأكيد على أهمية وضع سياسات وعقوبات أمنية للحد من اختراق الخوادم وتطوير ادوات تشفير البرامج لمنع الدخول غير المصرح به الى قواعد البيانات المخزنة في السحابة للمحافظة على خصوصية وسرية البيانات المالية.
5. ايجاد الحلول البديلة والسريعة لمعالجة مشكلة ضعف او انقطاع الانترنت عند استخدام البرامج السحابية لضمان استمرار العمل وتقديم الخدمة السحابية.

### المصادر

#### اولا : المصادر العربية

- [1] البواب، عاطف عقيل والعلمي، منير عبدة، "أهمية استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها في جودة المعلومات المحاسبية"، مجلة الزقاء للبحوث والدراسات الانسانية، المجلد 14، العدد 2، 2014.
- [2] اليعقوبي، علي بن راشد بن سالم، "واقع فاعلية أداء تخطيط الموارد البشرية في ظل التخطيط الاستراتيجي في النظام التربوي بسلطنة عمان"، رسالة ماجستير، الاكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي، 2011.
- [3] بوخمخ، عبد الفتاح، ومحمد، صالح، "الذكاء الاقتصادي سياسة حوار بين المنظمة ومحيطها"، جامعة الزيتونة الاردنية، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر، عمان، الاردن، 2012.
- [4] خديجة، بودواية، "دور الموارد البشرية في تحقيق التنمية المحلية: دراسة حالة ولاية سعيدة"، رسالة ماجستير، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة الدكتور الطاهر موالي، الجزائر، 2018.
- [5] سيد، رحاب فايز أحمد، "نظم الحوسبة السحابية مفتوحة المصدر: دراسة تحليلية مقارنة"، المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات، المجلد 5، العدد 2، 2013.
- [6] شناوة، وسام عزيز، والشمرى، حسين كريم، "المحاسبة السحابية افق جديد لتنظيم العمل المحاسبي"، مجلة كلية مدينة العلم الجامعة، المجلد 11، العدد 1، 2019.
- [7] الشهريلي، أنعام توفيق، والوانلي زينب عبد الواحد، "جودة الاداء التقني بإدارة المعلومات وتأثيره في زيادة الكفاءة والفاعلية المؤسسية"، المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات، المجلد 6، العدد 3، 2014.
- [8] قلعية، مهند شب، "عشرة أسباب تجعل من الحوسبة السحابية ثورة المستقبل"، مجلة الحاسبات، العدد 4، 2010.
- [9] نور الدين إيمان، كحول صورية، "الكفاءة الفعالية أخلاقيات المؤسسة وجهة نظر أصحاب المصلحة"، اطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2008.
- [10] هلالى، الوليد، "الأسس العامة لبناء المزايا التنافسية ودورها في خلق القيمة"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2009.
- [11] يس، نجلاء أحمد، "الحوسبة السحابية للمكتبات حلول وتطبيقات"، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2014.

#### ثانيا: المصادر الاجنبية

- [1] Power, Phillip, "Cloud Accounting Clear or Cloudy" South Perth, Australian, 2018.
- [2] Avram, M.G., "Advantages and challenges of ad opting cloud computing from an enterprise perspective", Procedia Technology, Vol.12, 2014, Pages 529-534
- [3] Khanom. Tahmina,"Cloud Accounting: A Theoretical Overview", IOSR Journal of Business and Management (IOSR-JBM), Vol. 19, Issue 6, 2017.
- [4] Trivedi, Hrishikesh, R., "Cloud Adoption Model for Governments and Large Enterprises", Master Thesis, Massachusetts Institute of Technology, Cambridge, 2013.
- [5] Dimitriu. Otilia & Matei. Marian, "A New Paradigm for Accounting through Cloud Computing", Procedia Economics and Finance, Vol. 15, 2014, Pages 840-846
- [6] Modi. Piyush. M., "Cloud Accounting - It's Benefits and Challenges", International Journal of Trend in Scientific Research and Development (IJTSRD), Vol. 2, Issue 2, 2018.
- [7] Quinn, Martin and Cleary, Peter, "Intellectual capital and business performance: An exploratory study of the impact of cloud-based accounting and finance infrastructure". Journal of Intellectual Capital, Vol.17, No.2, 2016.

- [8] Rao, M Thirmal, T. G. Jyotsna, M. A, Sivani, “Impact of Cloud Accounting: Accounting Professional’s Perspective”, International Conference on Paradigm Shift in Taxation, Accounting, Finance and Insurance, Published in IOSR Journal of Business and Management (IOSR-JBM), PP 53-59, 2017 .
- [9] Bragg S., Cost Reduction and Analysis Tools and Strategies, John Wiley & Sons, New Jersey, USA, 2010.
- [10] National Institute of Standards and Technology (NIST), The NIST Definition of Cloud Computing , USA, 2011.
- [11] Creeger, M., "CTO roundtable: cloud computing". Comm. of the ACM, Vol. 52, No. 8, 2009 .
- [12] Gangwar, H., and Date, H., “Critical Factors of Cloud Computing Adoption in Organizations: An Empirical Study”, Global Business Review, Vol.17, No.4, 2016.
- [13] Peter Mell and Timothy Grance, “The NIST Definition of Cloud Computing: Recommendations of the National Institute of Standards and Technology”, 2011.



AL- Rafidain  
University College

PISSN: (1681-6870); EISSN: (2790-2293)

**Journal of AL-Rafidain  
University College for Sciences**

Available online at: <https://www.jruc.s.iq>

**JRUCS**

Journal of AL-Rafidain  
University College for  
Sciences

## The Effect of Internal Environment Factors in Applying Cloud Accounting - An Exploratory Study of the Opinions of Academics at Al-Rafidain University College

Assist. Lect. Faten H. Al – Fadhel

[faten.hatem@ruc.edu.iq](mailto:faten.hatem@ruc.edu.iq)

Accounting Department - Al - Rafidain University College, Baghdad, Iraq

### Article Information

#### Article History:

Received: February, 24, 2021

Accepted: May, 6, 2021

Available Online: June, 25, 2022

#### Keywords:

Cloud accounting, Internal environment factors

### Abstract

*The research aims mainly to show the most important internal environment factors that contribute to the application of cloud accounting services, and in order to achieve this goal, the descriptive analytical approach was used to analyze the opinion of the research sample. A questionnaire form was distributed to faculty members and the results showed that the internal environment factors (human resources, resources Financial, efficiency and effectiveness, security and protection of financial information) affect the application of cloud accounting, and one of the most important obstacles facing the application of cloud accounting are: poor internet availability, anxiety about extortion and the possibility of hacking the servers of service providers and hacking financial information, and in light of the above, the research emphasized the importance of cloud accounting and recommended benefiting from the experiences of training, developing and preparing qualified cadres in to use cloud accounting software in the countries that have previously implemented cloud accounting, setting security policies and penalties to limit server penetration and developing encryption tools to maintain the privacy and confidentiality of financial data.*

#### Correspondence:

Faten H. Al – Fadhel

[faten.hatem@ruc.edu.iq](mailto:faten.hatem@ruc.edu.iq)

DOI: <https://doi.org/10.55562/jruc.s.v51i1.529>